

الأسبوع التاسع – دراسات نقدية

الملكية الفكرية والسطو الأكاديمي

إعداد باحث الدكتوراه / محمد سعيد آل مانع

في البحث العلمي، يُعتبر الاقتباس والانتحال من الموضوعات المهمة التي يجب فهمها جيداً لضمان نزاهة العمل الأكاديمي. فيما يلي تفصيل للنقاط التي تم طرحها:

١. تعريف الاقتباس والانتحال في البحث العلمي

الاقتباس:

الاقتباس هو استخدام أو تضمين معلومات أو أفكار من مصدر آخر في بحثك العلمي مع الإشارة إلى المصدر الأصلي. يُستخدم الاقتباس لإظهار كيفية بناء العمل على المعرفة السابقة أو لدعم حجج الباحث. يمكن أن يكون الاقتباس حرفياً (نصياً) أو غير حرفي (ملخصاً أو معاد صياغته).

الانتحال:

الانتحال هو تقديم عمل أو أفكار شخص آخر كأنها ملكك دون إعطاء الائتمان المناسب للمصدر الأصلي. يتضمن الانتحال استخدام نصوص أو أفكار أو بيانات بدون توثيق أو تقديمها بشكل مضلل، مما يُعتبر انتهاكاً للأخلاقيات الأكاديمية.

٢. أنواع الاقتباسات والانتحال في البحث العلمي

أنواع الاقتباسات:

- الاقتباس المباشر (الحرفي): نقل النص من مصدر آخر كما هو مع وضعه بين علامتين تنصيص (""), ويجب توثيقه بشكل صحيح.
- الاقتباس غير المباشر (المعاد صياغته): إعادة صياغة أفكار أو معلومات من مصدر آخر باستخدام كلماتك الخاصة، ويجب أيضاً توثيقه.
- الاقتباس بالملخص: تقديم ملخص أو عرض عام لمحتوى من مصدر آخر، ويجب توثيقه.

أنواع الانتحال:

- الانتحال النصي: نسخ نصوص من مصادر أخرى دون توثيق.
- الانتحال الفكري: استخدام أفكار أو مفاهيم من مصادر أخرى دون الإشارة إلى المصدر الأصلي.
- الانتحال الذاتي: إعادة تقديم عملك السابق على أنه جديد دون توضيح أنه عمل مكرر.
- الانتحال الجماعي: تقديم عمل قام به فريق أو مجموعة كعمل فردي دون الإشارة إلى المساهمين.

٣. معايير وشروط الاقتباس

شروط الاقتباس الجيد:

- التوثيق الصحيح: يجب توثيق كل اقتباس بدقة وفقاً لنمط التوثيق المطلوب (مثل APA، MLA، شيكاغو، إلخ).
- الاقتباس المناسب: استخدام الاقتباسات لدعم أو تعزيز النقاط الرئيسية وليس لتغطية ضعف في التحليل أو البحث.
- الإشارة إلى المصدر: يجب ذكر اسم المؤلف، تاريخ النشر، وعنوان المصدر، ومكان النشر، وأي تفاصيل أخرى ذات صلة.
- الوضوح: وضع الاقتباسات في سياق يوضح كيف تدعم أو تتعلق بالبحث الخاص بك.

٤. نسبة الاقتباسات المسموحة في البحث العلمي

تختلف نسبة الاقتباسات المسموحة من مؤسسة تعليمية لأخرى ومن تخصص لآخر. ومع ذلك، فإن القاعدة العامة هي أن تكون نسبة الاقتباسات منخفضة، ويجب أن تكون أقل من ١٠-١٥% من النص الكامل للبحث. الهدف هو ضمان أن معظم العمل يعكس تفكيرك وتحليلك الشخصي.

٥. كيفية تجنب الانتحال في البحث العلمي

طرق تجنب الانتحال:

- التوثيق الجيد: التأكد من توثيق جميع المصادر بدقة وفقاً للمعايير الأكاديمية.
- إعادة صياغة جيدة: عند استخدام معلومات من مصادر أخرى، قم بإعادة صياغتها بوضوح وبأسلوبك الشخصي وتوثيقها بشكل صحيح.
- استخدام برامج الكشف عن الانتحال: استخدم أدوات الكشف عن الانتحال للتأكد من خلو عملك من الانتحال.
- كتابة أفكارك الخاصة: حاول أن تكون الأصلي في تقديم الأفكار والتحليلات، وتجنب الاعتماد على النصوص المقتبسة بشكل كبير.

- فهم الأمانة الأكاديمية: فهم القوانين والأخلاقيات الأكاديمية المرتبطة بالبحث والكتابة الأكاديمية.

باتباع هذه المبادئ، يمكنك الحفاظ على نزاهة بحثك العلمي وتجنب مشكلات الانتحال التي قد تؤثر على مصداقية عملك الأكاديمي.

هذا وبالله التوفيق